التشبيه في القرآن والسنة - كمثل قوم استهموا على سفينة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

رواه البخاري

شرح الشاهد من الحديث :

مثلهم بركاب ركبوا في سفينة، فاقترعوا على من يجلس أعلى السفينة ومن يجلس أسفلها، وكان الذين في الأسفل إذا أرادوا جلب الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا خرقا في نصيبنا فجلبنا الماء مباشرة دون أن نصعد لأعلى السفينة ونؤذي من في الأعلى لكان أفضل، فلو تركهم من بالأعلى يفعلون ذلك لغرقت السفينة بهم جميعا، ولو قاموا بنهيهم عن ذلك ومنعوهم من ارتكاب هذا الخطأ لنجوا ونجوا جميعا.